

التصرفات العنيفة والمسيئة خلال فترة المراهقة – دراسة حول الصراعات التي يواجهها الأطفال والمراهقين مع آبائهم

نود دعوة طفلك للمشاركة في دراسة علمية.

لقد تلقيت هذه الرسالة لأنك وصي على طفل في الصف الثامن ولأن مدير/فريق إدارة مدرسة طفلك قد أعلن بأن المدرسة ترغب في المشاركة في الدراسة. لذا نود الحصول على إذن منك لدعوة طفلك للمشاركة في الدراسة. سيتم إجراء الدراسة من قبل باحثين في جامعة مالمو وسيتم تطبيقها في ما يقرب من 40 مدرسة ثانوية ومدرسة ثانوية عليا في اسكونه خلال فصل الربيع لعام 2022. وإجمالاً، سيشارك أكثر من 6000 طفل ومراهق في هذه الدراسة حسب تقديراتنا.

عما تدور الدراسة؟

تعتبر الصراعات بين الأطفال والآباء أمراً شائعاً خلال فترة المراهقة. حيث تتناول هذه الدراسة أنواعاً مختلفة من التصرفات العنيفة والمسيئة التي يمكن للأطفال والمراهقين تعريض آبائهم لها وكيفية تفسيرها. على الصعيد الدولي، هناك القليل جداً من الأبحاث حول هذه النوعية من التصرفات التي يرتكبها الأطفال والمراهقون ضد آبائهم. حيث تعد هذه أول دراسة في منطقة شمال أوروبا تركز على هذه المشكلة.

تهدف الدراسة إلى تقصي مدى انتشار قيام الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و19 عاماً بتعريض آبائهم لمختلف أشكال التصرفات العنيفة والمسيئة: الإساءة اللفظية والعنف الجسدي والسرقة والتشويه. حيث أننا نرغب في التوصل إلى معرفة ما إذا كان هذا السلوك يختلف باختلاف الأعمار وبين مختلف الفئات الاجتماعية بين السكان. كما أننا نرغب في تقصي العوامل الشخصية والعائلية التي قد تفسر السلوكيات المماثلة. لتقصي ذلك، من الضروري التوصل إلى مجموعة كبيرة من الأطفال والمراهقين بما في ذلك من تعرضوا للسلوكيات التي تهمنا وأولئك الذين لم يتعرضوا لهذه السلوكيات. سيتم إجراء الدراسة في المدارس في ما يقرب من عشر بلديات في اسكونه وتستهدف الشباب في الصفوف 8 و9 في المدارس القومية والصفوف 1 و2 و3 في المدارس الثانوية العليا.

ماذا تعني المشاركة في الدراسة بالنسبة لطفلك؟

سيجيب طفلك على استبيان في المدرسة. يتم ملء الاستبيان رقمياً (على كمبيوتر) ويحتوي على العديد من الأسئلة. وتشمل الصفات الشخصية والتنشئة والعلاقات الأسرية والخلفية الاجتماعية والمدرسة وأوقات الفراغ وتجربة مختلف أنواع السلوكيات العنيفة والمخالفة للأعراف الموجهة إلى الأبوين.

سيتم الإجابة على الاستبيان دون الكشف عن الهوية. مما يعني بأننا لن نعرف من قام بالإجابة على الاستطلاعات – لا يلزم إدخال تفاصيل تسجيل الدخول أو كلمات المرور، كما أننا لا نقوم بتسجيل عناوين IP. علمًا بأنه لا يجوز للأطفال أو لأولياء الأمور أو المعلمين الآخرين المشاركة في الإجابات التي يقدمها طفلك.

كيف يتم معالجة المعلومات الخاصة بطفلك؟

سيتم تخزين المعلومات التي نحصل عليها في هذه الدراسة في قاعدة بيانات مخزنة في خادم سري في جامعة مالمو. ولا يجوز استخدام المعلومات التي تم جمعها إلا في إطار الدراسة وبالطريقة التي وافقت عليها أنت وطفلك. سيتم حفظ قاعدة البيانات لمدة عشر سنوات بعد انتهاء المشروع ثم يتم حذفها.

نحن بحاجة إلى موافقتك لدعوة طفلك للمشاركة

في حالة الدراسات التي أجريت على أطفال لم يبلغوا سن 15 بعد، يلزم الحصول على موافقة كلاً من الأطفال وأولياء أمورهم، أي الموافقة المستنيرة. هذا الخطاب عبارة عن طلب موجه إليك، بصفتك وصياً، للموافقة على دعوة طفلك للمشاركة في الدراسة. توجد معلومات في نهاية الخطاب حول كيفية الموافقة على مشاركة طفلك. إذا اخترت عدم الرد، فسيتم اعتبار ذلك موافقة. حيث أن هذا ما يطلق عليه اسم الموافقة السلبية.

نحن بحاجة إلى موافقة فعلية من جانب الأطفال. وهو ما يعني بأن مشاركتهم في الدراسة طوعية تمامًا. قبل قيام الأطفال بملء الاستبيان، سنبلغهم المزيد حول الدراسة وأغراضها وأن مشاركتهم طوعية وأنه بإمكانهم التوقف عن ملء الاستبيان في أي وقت، إذا رغبوا في ذلك.

كيف سيتم الإبلاغ عن النتائج؟

سيتم نشر نتائج الدراسة في مجلات علمية، تصدر باللغة الإنجليزية في الغالب، وفي النصوص العلمية الدارجة باللغة السويدية. سيتم الكشف عن النتائج فقط في شكل إحصائيات على مستوى المجموعة. وبالتالي لا يوجد خطر التعرف على الأفراد.

ما هي فوائد المشاركة؟

سيساعدنا طفلك، من خلال المشاركة في الدراسة، على اكتساب معارف جديدة حول السلوكيات العنيفة والمخالفة للأعراف التي تشهدها العديد من العائلات في السويد. حيث يمكن أن ترتبط السلوكيات العنيفة تجاه الأيوين بالقلق والشعور بالذنب والحزي وغيرها من العواقب السلبية التي تؤثر على كل من الآباء والأطفال. فالمعلومات التي نكتسبها من خلال هذه الدراسة يمكن أن تعلمنا المزيد حول كيفية اتخاذ تدابير وقائية وداعمة لصالح الأسر المتضررة.

هل توجد أي أضرار من وراء المشاركة؟

تم استخدام الأسئلة التي نطرحها في الاستطلاع في العديد من الدراسات السابقة التي تخص الشباب والتي أجراها باحثين آخرين دون اكتشاف وجود أي مشاكل. كما أننا قد أجرينا أيضاً دراسة تجريبية اختبرنا فيها الاستطلاع على ما يزيد قليلاً عن 350 طالباً. بالطبع لا يمكن استبعاد إثارة بعض الأسئلة للأفكار أو المشاعر لدى بعض الأطفال. وبالتالي إذا كان طفلك يعتقد بأن بعض الأسئلة الواردة في الاستبيان حساسة أو صعبة للغاية، فيمكنه الامتناع عن الإجابة عليها.

مدير الدراسة

سيتم إجراء الدراسة بواسطة باحثين من جامعة مالمو وسيمولها FORTE، مجلس البحوث السويدي للصحة وحياة العمل والرفاهية. مدير المشروع هو بيورن جونسون (أستاذ في قسم الخدمة الاجتماعية). كما سيشارك في المشروع كلاً من ليزا أندرسون (باحثة في قسم الخدمة الاجتماعية) وروبرت سفينسون (أستاذ في قسم علم الجريمة).

هل يمكننا دعوة طفلك للمشاركة في الدراسة؟

إذا وافقت على دعوة طفلك للمشاركة في الدراسة، فليس عليك القيام بأي شيء. أما إذا كنت غير موافق على دعوة طفلك، فيرجى إبلاغنا عن طريق البريد الإلكتروني (respons@mau.se) أو هاتفياً (040-665 76 90) أو عبر الرسائل القصيرة (070-4383973). أدخل الاسم الأول والأخير للطفل واسم المدرسة التي ينتظم بها الطفل. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد من المعلومات حول الدراسة، يمكنك التواصل مع أستاذ بيورن جونسون إما عن طريق البريد الإلكتروني (bjorn.johnson@mau.se) أو عبر الهاتف (040-6657690).